

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والقائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميلان فيها نص البيان المشترك الصادر عن السيد ديميتري أ. مدفديف، رئيس الاتحاد الروسي والسيد باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن المفاوضات المتعلقة بزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، والصادر في لندن في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩*

يشرفنا أن نحيل إليكم النصين الروسي والإنكليزي للبيان المشترك الصادر عن السيد ديميتري أ. مدفديف، رئيس الاتحاد الروسي والسيد باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن المفاوضات المتعلقة بزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، والصادر في لندن في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

ونكون ممتنين إذا تفضلتم بإصدار هذه الرسالة والوثيقة المرفقة بها وتعميمهما بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(التوقيع):	فاليري لوشينين	(التوقيع):	غارولد ن. لارسن
	السفير		القائم بالأعمال بالنيابة
	الممثل الدائم للاتحاد الروسي		للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية
	لدى مؤتمر نزع السلاح		لدى مؤتمر نزع السلاح

* صدرت في الأصل بوصفها وثيقة للجمعية العامة ومجلس الأمن تحت رمز A/63/814-S/2009/192، مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

بيان مشترك صادر عن ديمتري أ. مدفيديف، رئيس الاتحاد الروسي،
وباراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن المفاوضات
المتعلقة بزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية

لاحظ رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، باراك أوباما، ورئيس الاتحاد الروسي، ديمتري مدفيديف، أن معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، التي سينتهي سريانها في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، قد استوفت أغراضها بالكامل، وأن المستويات القصوى المنصوص عليها في المعاهدة بشأن الأسلحة الهجومية الاستراتيجية تحققت منذ أمد بعيد. وعليه، قررا المضي قدماً في طريق تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، على نحو يتسق مع التزامات الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بموجب أحكام المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وقرر الرئيسان بدء مفاوضات حكومية دولية ثنائية من أجل إعداد اتفاق جديد شامل وملزم قانوناً بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، يستعاض به عن معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها. ويعتزم كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي إبرام هذا الاتفاق قبل انتهاء سريان المعاهدة في كانون الأول/ديسمبر. وفي هذا الصدد، أصدر الرئيسان توجيهات لوفديهما إلى المفاوضات بالشروع في المهمة على أساس ما يلي:

- أن يكون موضوع الاتفاق الجديد هو تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها؛
- أن يسعى الطرفان في الاتفاق المقبل إلى تحديد التخفيضات في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية في مستويات تقل عن مستوياتها في معاهدة موسكو لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية لعام ٢٠٠٢، السارية الآن؛
- أن يعزز الاتفاق الجديد بشكل متكافئ أمن الطرفين وإمكانية التنبؤ والاستقرار فيما يتعلق بالقوات الهجومية الاستراتيجية، وأن يشمل على تدابير فعالة للتحقق مستمدة من خبرة الطرفين في مجال تنفيذ معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها.

ووجه الرئيسان مفاوضيهما بالإبلاغ عن التقدم المحرز في العمل على إعداد الاتفاق الجديد، بحلول تموز/يوليه ٢٠٠٩.